

تاج العروس من جواهر القاموس

وكانوا يسمونه حَكِيمَ الشعراءِ والذي قرأَتْ في شرحِ الواحدي نقلاً عن ابن جندي
إنَّما لُقِّبَ بقوله : .

أَنَا فِي أُمَّسَّةٍ تَدَارِكُهَا ... غَرِيبٌ كصَالِحٍ فِي ثَمُودٍ وَنَبِيًّا كَمَنْعٍ
وَنُبِيَّاءَ : ارتفع قال الفرَّاءُ : النَّبِيُّ هُوَ مَنْ أُنْبِئَ عَنْ آيَاتِ فَتْرِكَ هَمْزُهُ قَالَ :
وإن أُخِذَتْ مِنَ النَّبِيَّةِ وَالنَّبِيَّةِ وَهِيَ الارتفاعُ عَنِ الأَرْضِ أَيْ أَنْزَلَهُ أَشْرَفَ عَلَى سَائِرِ
الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ . وَنَبِيًّا عَلَيْهِمْ يَنْبِئُ نَبِيًّا وَنُبِيَّاءَ : هَجَمَ وَطَلَعَ
وَكذلك نَبِيَّةً وَنَبِيَّةً كِلَاهِمَا عَلَى البَدَلِ وَنَبِيَّاتٌ عَلَى القَوْمِ نَبِيَّاتٌ إِذَا اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ
وَيُقَالُ : نَبِيًّا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْ خَرَجَ مِنْهَا إِلَيْهَا . وَالنَّبِيَّةُ : الثَّورُ
السَّذِي يَنْبِئُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَيْ يَخْرُجُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
وَلِلهِ النَّعْجَةُ المَرِيَّةُ تُجَاهَ الرِّ ... كَبِ عِدْلًا بِالنَّبِيَّةِ المِخْرَاقِ أَرَادَ
بِالنَّبِيَّةِ ثَوْرًا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ نَبِيًّا وَطَرَأَ وَشَطَّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
وَسَيَّلُ نَبِيَّةً : جَاءَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ وَرَجُلٌ نَبِيَّةً أَيْ طَارِئًا مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرَى كَذَا فِي
الأَسَاسِ قَالَ الأَخْطَلُ : .

أَلَا فَاسْقِيَانِي وَأَنْفِيَا عِنِّي القَذَى ... فَلَيْسَ القَذَى بالعُودِ يَسْقُطُ فِي
الْخَمْرِ .

وَلَيْسَ قَذَاها بِالسَّذِي قَدْ يَرِيبُها ... وَلَا بَدُ بَابٍ نَزْعُهُ أَيْ سَرُّ الأَمْرِ .
وَلَكِنْ قَذَاها كُلُّ أَشْءٍ نَبِيَّةً ... أَتَتَّنَا بِهِ الأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي